

التبيان في تفسير القرآن

(375) 95 - سورة التين مكية في قول ابن عباس والضحاك، وهي ثمان آيات بلا خلاف بسم
الرحمن الرحيم (والتين والزيتون (1) وطور سينين (2) وهذا البلد الامين (3) لقد خلقنا
الانسان في أحسن تقويم (4) ثم رردناه أسفل سافلين (5) إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات
فلهم أجر غير ممنون (6) فما يكذبك بعد بالدين (7) أليس الله بأحكم الحاكمين) (8) ثمان
آيات. هذا قسم من الله تعالى بالتين والزيتون، وقال الحسن ومجاهد وعكرمة وقتادة:، هو
التين الذي يؤكل والزيتون الذي يعصر. وقال ابن زيد: التين مسجد دمشق والزيتون بيت
المقدس. قال الفراء: سمعت رجلا من أهل الشام، وكان صاحب تفسير، قال: التين جبال ما بين
حلوان إلى همدان، والزيتون الذي يعصر (وطور سينين) هو قسم آخر، وقال مجاهد وقتادة
(الطور) جبل. و (سينين) معناه مبارك، فكأنه قيل: جبل فيه الخير الكثير، لانه أضافه
إضافة تعريف. وقال الحسن: طور سينين هو الجبل الذي كلم الله عليه موسى بن عمران (عليه
السلام)، فهو عظيم